الفصل الرابع

ماهية مهنة الخدمة الاجتماعية

ويشتمل هذا الفصل على النقاط التالية:

- تعريف مهنة الخدمة الاجتماعية
- مقومات مهنة الخدمة الاجتماعية
- أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية
- مسئولية مهنة الخدمة الاجتماعية تجاه خدمة المجتمع

الفصل الرابع

ماهية مهنة الخدمة الاجتماعية

مقدمة

في مواجهة الحياة المعقدة المليئة بالمشكلات والأزمات والضغوط، وفى سبيل قيام الناس بأدوارهم ووظائفهم العديدة والصعبة أحياناً، يحتاج الناس إلى الكثير من الموارد، وإلى مساعدة العديد من المهن.

والخدمة الاجتماعية Social Work تعتبر إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل. إن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة Helping Process التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس.

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية Human Profession ظهرت حديثاً في أوائل القرن العشرين، تعمل مع المهن الأخرى لإحداث التغيير الاجتماعي بل والاقتصادي في المجتمع بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وإنتاج وتقدم...

ويسمى الشخص المهني الذي يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية بالأخصائي الاجتماعي (الاختصاصي الاجتماعي- Social Worker) ذلك الشخص الذي تم إعداده نظريا وميدانياً خلال أربع سنوات بعد مرحلة الدراسة الثانوية العامة - في مدارس أو معاهد أو أقسام أو كليات الخدمة الاجتماعية.

والأخصائي الاجتماعي يتعاون مع العاملين من التخصصات المهنية الأخرى (مثل الطبيب، الممرضة، المدرس، مدرس التربية الخاصة، أخصائي العلاج الطبيعي، أخصائي التأهيل المهني،...) في تحقيق أهداف مساعدة الناس وتقديم برامج الرعاية التي يحتاجونها... مثل الرعاية الصحية والرعاية التعليمية والرعاية الاجتماعية. ويأخذ هذا التعاون شكل فريق عمل Team Work كنوع من التنسيق والتكامل في تحقيق الأهداف.

والخدمة الاجتماعية من المهن المقبولة والمعترف بها حكوميا وأهليا، وتستعين بها كثير من المؤسسات الحكومية والشركات (القطاع الخاص) ومنظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية في تحقيق أهدافها...

تعريف مهنة الخدمة الاجتماعية:

من الملاحظ أن هناك العديد من التعريفات لهذه المهنة، وأنه لا يوجد إتفاق على تعريف موحد للخدمة الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى حداثة المهنة وتطورها السريع بالإضافة إلى أن كل مؤلف ينظر إليها من منظور معين أو يركز على جانب معين أو أهداف معينة في الخدمة الاجتماعية.

أولا: التعريفات الأجنبية:

1- **تعريف والتر فريدلاندر** Walter A. Friedlander: الخدمة الاجتماعية هي نوع من الخدمات المهنية تعتمد على قاعدة علمية من المعارف والمهارات العديدة في ميدان العلاقات الإنسانية، وهى تهدف إلى مساعدة الأفراد كحالات أو كجماعات للوصول إلى مستوى من التوافق والنضج والاعتماد على النفس، وهى تمارس كإحدى وظائف المؤسسات الإجتماعية.

2- **تعريف وليم هادسون** William Hadson: الخدمة الاجتماعية هي نوع من الخدمة تعمل من جانب على مساعدة الفرد أو الجماعة أو الأسرة التي تعانى مشكلات لتتمكن من الوصول إلى مرحلة سوية ملائمة وتعمل من جانب آخر على أن تزيل- بقدر الإمكان- العوائق التي تعرقل الأفراد على أن يستثمروا أقصى قدراتهم.

3- **تعريف هربرت ستروب** Hearbert Stroup: الخدمة الاجتماعية هي فن توصيل الموارد المختلفة إلى الفرد والجماعة والمجتمع لإشباع احتياجاتهم عن طريق استخدام طريقة علمية لمساعدة الناس على مساعدة أنفسهم.

4- **تعريف ورنر بويم** Werner Boehm: الخدمة الاجتماعية بأنها تهدف إلى مساعدة الأفراد على أداء وظائفهم الاجتماعية، فرادى أو في جماعات، عن طريق الأنشطة الموجهة نحو علاقاتهم الاجتماعية، بما في ذلك التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة. وتؤدى هذه الأنشطة ثلاث وظائف رئيسية هي: علاج ما لحق الأفراد من أضرار في قدراتهم، وتقديم الخدمات الفردية والجمعية، والوقاية من الآفات الاجتماعية ومن اختلال الأداء الاجتماعي.

5- **تعريف الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية** National Association of Social Workers (1973): الخدمة الاجتماعية هي نشاط مهني، يهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على تقوية أو استعادة قدراتهم على الأداء الاجتماعي، وإيجاد الأوضاع الاجتماعية المحققة لهذا الهدف. وتتكون ممارسة الخدمة الاجتماعية من التطبيق المهني لقيم ومبادئ وتكنيكات الخدمة الاجتماعية لتحقيق واحد أو أكثر من الأغراض التالية:

مساعدة الناس في الحصول على خدمات ملموسة، الإرشاد والعلاج النفسي للأفراد والأسر والجماعات، مساعدة المجتمعات أو الجماعات على الحصول على الخدمات الاجتماعية والصحية وتحسينها، المشاركة في العمليات التشريعية ذات الصلة. وممارسة الخدمة الاجتماعية تتطلب المعرفة بالسلوك والنمو الإنساني، وبالنظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبالتفاعل بين كل هذه العوامل.

6- **يعرف ماكس سيبرون** Max Siporin: الخدمة الاجتماعية بانها طريقة اجتماعية تهدف إلى مساعدة الناس على علاج مشكلاتهم الاجتماعية، والوقاية منها، وتدعيم أدائهم لوظائفهم الاجتماعية.

7- **يعرف باير وفيدريكو** Baer & Federico: الخدمة الاجتماعية بأنها "مهنة تهتم بالتفاعلات بين الناس ونظم المجتمع، والتى تؤثر على قدراتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية وتحقيق طموحاتهم وتخفيف آلامهم ويمكن تحديد ثلاثة أغراض رئيسية للخدمة الاجتماعية كالتالي:

أ – تدعيم وتنمية قدرات الناس على مواجهة وحل المشكلات.

ب– تدعيم التأثير الفعال والإنساني للنظم التي تزود الناس بالموارد والخدمات والفرص.

ج– ربط الناس بتلك النظم.

8- **تعريف روبرت باركر** Robert Barker (1999) (2003): الخدمة الاجتماعية هي علم تطبيقي تهدف إلى مساعدة الناس علي تحقيق مستوي فعال من التوظيف النفس اجتماعي، والتأثير علي التغيرات المجتمعية لتقوية أو تعزيز رفاهية كل الناس.

9- **تعريف الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين** IFSW (2012): مهنة الخدمة الاجتماعية تشجع: التغيير الاجتماعي وحل المشكلات في العلاقات الإنسانية والتمكين وحرية الناس من أجل تعزيز الرفاهية لديهم. وهي تستفيد وتوظف نظريات السلوك الإنساني والأنساق الاجتماعية، وهي تتدخل عند نقطة تفاعل الناس ببيئاتهم. وهي تؤمن بشكل رئيسي بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

10- **التعريف الدولي لمهنة الخدمة الاجتماعية** (2014): اقتراح الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين IFSW في العام 2014 تعريفا عالميا لمهنة الخدمة الاجتماعية هو كالتالي: الخدمة الاجتماعية مهنة قائمة على الممارسة والقواعد الأكاديمية التي تشجع التغيير الاجتماعي، والتنمية، والتماسك الاجتماعي، وتمكين وتحرير الناس، من خلال تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والمسؤولية الجماعية، واحترام التنوع

الثقافي، الذي هو أساس ممارسة الخدمة الاجتماعية التي ترتكز على نظريات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والمعارف الأساسية، والخدمة الاجتماعية تشارك السكان والأشخاص والمنظمات لمعالجة تحديات الحياة وتعزيز الرفاهية.

ثانيا: التعريفات العربية:

1- تعريف أحمد كمال أحمد (1975): الخدمة الاجتماعية طريقة علمية لخدمة الإنسان ونظام اجتماعي يقوم بحل مشكلاته وتنمية قدراته ومعاونة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية يحتاج المجتمع لتحقيق رفاهية أفراده.

2- تعريف عبد الفتاح عثمان (1980): الخدمة الاجتماعية خدمة فنية تستهدف مساعدة الناس أفرادا وجماعات لتحقيق علاقات إيجابية بينهم ومستوى أفضل من الحياة في حدود قدراتهم ورغباتهم.

3- تعريف على الدين السيد (2000): الخدمة الاجتماعية خدمة تعتمد على أسس علمية ومهارية خاصة تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق مع أهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة.

4- تعريف ماهر أبو المعاطى على (2011): الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة، تعتمد على أسس قيمية ومعرفية ومهارية للأخصائي الاجتماعي، لإحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات، لتحقيق النمو المتبادل بين تلك الوحدات والبيئة، وذلك من منظور تنموي ووقائي وعلاجي، وفى ضوء أيديولوجية المجتمع.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على: تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة، ووقايتهم من المشكلات، وإشباع حاجاتهم، وحل مشكلاتهم. ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة أو إنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها.

مقومات مهنة الخدمة الاجتماعية:

الحرفةCraft تشمل الأعمال التي كانت في الأصل تعتمد على العمل اليدوي أكثر من العمل الذهني، وتطورت تلك الأعمال حتى أصبحت تستخدم الأدوات والآلات والطرق الحديثة في العمل.

المهنة Profession هي العمل الذي يقوم به الإنسان ويعتمد بشكل كبير علي العمل الذهني وليس اليدوي، ويحتاج إلى ممارسته علم و خبرة ومهارة، ويحكمها قواعد وآداب لتنظيم العمل بها. ولا يطلق مصطلح مهنة إلا على الأنشطة الإنسانية التي تستكمل مقومات معينة.

والمهنة هي نشاط منظم وهادف يتم ممارسته بواسطة أشخاص مهنيين أعدوا خصيصاً لذلك. ومن المفروض إلا يمارس هذا النشاط أي شخص لم يتم إعداده لذلك، تجنباً لمخاطر الخطأ والارتجال والعشوائية والذاتية وإفشاء أسرار العملاء أو استغلالهم.

ولابد من توفر عدد من المقومات في أي مهنة. وكلما توفرت هذه المقومات في المهنة، وكلما كانت هذه المقومات قوية وراسخة ومتفق عليها، كلما زادت السمات/ الخصائص المهنية Professionalization في هذه المهنة وتصبح المهنة كاملة وناضجة.

والكتابات في هذا الموضوع حددت المقومات التالية لأي مهنة:

1- توافر الأنشطة والخدمات المفيدة للناس وللمجتمع.
2- توافر قدر من المهارات والخبرات الفنية المتخصصة لمن يمارس المهنة.
3- توافر الإنتاج الفكري المتخصص.
4- وجود قواعد أخلاقية وسلوكية تحكم وتنظم العمل بين الأشخاص المهنيين الذين يمارسون المهنة وتنظم العلاقة بينهم والعملاء المستفيدين من خدمات المهنة.
5- وجود تجمع للأشخاص المهنيين بالمهنة يتحدث باسمها ويدافع عنها.
6- المهنة تكون واضحة المعالم والخصائص ومميزة عن غيرها من المهن.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن أن نقول بأن الخدمة الاجتماعية مهنة يتوفر بها معظم المقومات السابق الإشارة إليها. ومن خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بتحديد مقومات المهن بصفة عامة، ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، يمكن تحديد المقومات المهنية التالية في الخدمة الاجتماعية:

الفلسفة	Philosophy
القاعدة المعرفية	Knowledge
الأهداف	Aims
المهارات	Skills
مؤسسات الممارسة	Practice Organizations
الإعداد المهني	Professional Preparation
الاعتراف المجتمعي	Social Sanction
الرخصة المهنية	Professional License
الميثاق الأخلاقي	Code of Ethics

وتحاول مهنة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي من ترسيخ فلسفتها، وتدعيم قاعدتها المعرفية، وتحديد دقيق لأهدافها، وتحسين مهارات المشتغلين بها، وزيادة مؤسسات الممارسة لها، وتطوير الإعداد المهني لطلابها وممارسيها، واكتساب مزيد من الاعتراف المجتمعي لها.

كذلك هناك محاولات لإقرار ضرورة حصول الأخصائي الاجتماعي على رخصة مهنية من الجمعية أو النقابة المهنية للخدمة الاجتماعية قبل أن يمارس هذه المهنة. ولنا في مهن مثل الطب والهندسة والمحاماة قدوة في موضوع إلزام خريجي كليات هذه المهن بضرورة التسجيل والحصول على رخصة مهنية لمزاولة المهنة من النقابة المهنية المختصة.

كذلك هناك محاولات لصياغة أو وضع ميثاق أخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية في بعض الدول العربية وعلى رأسهم مصر والإمارات والسعودية. بينما نجحت كل من البحرين والكويت وفلسطين في بناء ميثاق أخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بها.

أهداف الخدمة الاجتماعية :

الخدمة الاجتماعية كمهنة لها أهداف Aims عديدة. وتتغير هذه الأهداف تبعاً لظروف المجتمعات والاحتياجات والمشكلات القائمة واتجاهات المؤسسات القائمة نحو التغيير المطلوب. وتعمل الخدمة الاجتماعية علي تحقيق أهداف اجتماعية لها أهميتها في المجتمع، فهي علي سبيل المثال تساهم في تنمية الموارد البشرية واشباع الحاجات ومواجهة المشكلات...

هذا ولقد حدد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية Council on Social Work Education في الولايات المتحدة الأمريكية أهداف الخدمة الاجتماعية في الآتى:

1- تعزيز الرفاهية للإنسان، وتخفيف حده الفقر وتدعيم العدالة الاجتماعية.

2- تعزيز الأداء الاجتماعي والتفاعلات الإيجابية بين الوحدات الإنسانية في المجتمع (الأفراد/ الأسر/ الجماعات/ المنظمات/ المجتمعات المحلية).

3- رسم وتنفيذ السياسات الاجتماعية، وتقديم البرامج والخدمات الاجتماعية التي تشبع الحاجات الإنسانية الاجتماعية.

4- المطالبة والمدافعة عن حقوق المواطنين من خلال العمل الاجتماعي والسياسي، بما يعزز العدالة الاجتماعية بل والاقتصادية أيضاً.

5- إجراء البحوث الاجتماعية المطلوبة، وإنتاج المعارف التي تساهم في تحسين وتطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية في مختلف المجالات.

6- العمل على تقدم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتطبيقها في محيط الثقافات المختلفة والمتنوعة.

ومن مراجعة تاريخ الخدمة الاجتماعية فإنه يمكن أن نقول أن أهداف الخدمة الاجتماعية كانت في أول الأمر أهدافاً علاجية ثم ظهرت الأهداف الوقائية نظراً لعدة عوامل داخلية خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية وعوامل أخرى خارجية من المجتمع والمهن الأخرى.

ثم أضيفت الأهداف التنموية وخاصة عندما بدأت الخدمة الاجتماعية ربط نفسها ببرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية بل والاقتصادية، وعندما أيضاً انتقلت الخدمة الاجتماعية من أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية إلى الدول النامية والمتخلفة، مما حتم أن تلعب الخدمة الاجتماعية – نظراً لظروف هذه الدول – دوراً رئيسياً في جهود التنمية التي تبذل فيها.

والخدمة الاجتماعية في تلك الدول النامية والمتخلفة تضع الأهداف التنموية في المقدمة، تليها الأهداف الوقائية ثم الأهداف العلاجية. والآتي عرض لهذه الأهداف.

1- الأهداف العلاجية Therapeutic Aims

تتمثل هذه الأهداف في مساعدة الأفراد والجماعات للتعرف على مشكلاتهم الناجمة عن عدم التوازن بينهم وبين بيئاتهم التي يعيشون فيها، والعمل على حلها أو تخفيضها إلى أدنى حد ممكن. بمعنى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على استعادة قدراتهم على الأداء الاجتماعي، وعلى التغلب على صعوبات التوافق الاجتماعي مع أنفسهم مع الآخرين.

باختصار فإن الأهداف العلاجية في الخدمة الاجتماعية تتمثل في مساعدة العملاء المشكلين (مثل: المرضى والأحداث الجانحين والمساجين والمدمنين والمعاقين والأسر المفككة...) على حل أو علاج مشكلاتهم.

وفى بعض الكتابات تم طرح مصطلح الخدمة الاجتماعية العلاجية Therapeutic Social Work أو الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية أو العيادية Clinical Social Work للإشارة إلى ممارسات مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال المساهمة في علاج المشكلات القائمة بالفعل.

2- الأهداف الوقائية Preventive Aims

وتتمثل هذه الأهداف في التعرف على المناطق الكامنة والمحتملة والمتوقعة لعدم التوازن بين الأفراد أو الجماعات وبين بيئاتهم التي يعيشون فيها بهدف منع أو تجنب ظهور عدم التوازن. ويتم ذلك من خلال عدة أساليب منها: مساعدة الأفراد والجماعات

والمجتمعات على تقوية قدرتهم على الأداء الاجتماعي، وتقديم المساعدة المهنية لمن هم في حالة تكيف اجتماعي سليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف. ولتحقيق ذلك على سبيل المثال يمكن تعليم الأفراد مهارات جديدة لتحقيق أهدافهم ووقاية أنفسهم من الأمراض والمشكلات وتعديل البيئة كي تصبح أقل ضغطاً وأكثر تدعيماً وحفزاً لسكانها.

باختصار فإن الأهداف الوقائية في الخدمة الاجتماعية تتمثل في مساعدة الناس على الوقاية من المشكلات المتـوقعة أو المتنبأ بها أو المـحتمل حدوثها.

وفى بعض الكتابات تم طرح مصطلح الخدمة الاجتماعية الوقائية Preventive Social Work للإشارة إلى ممارسات مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال العمل الوقائي من المشكلات.

3- الأهداف التنموية Developmental Aims

وتتمثل هذه الأهداف في تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات والمجتمعات وزيادة فرص الحياة الإنسانية الكريمة لهم، وتقوية الطاقات الحالية وإظهار الطاقات الكامنة لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات.

ويتضح مما سبق أن الأهداف التنموية موجهة لتحقيق وإنجاح برامج التنمية الشخصية للإنسان (تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات) والتنمية المجتمعية للمجتمع.

وفى بعض الكتابات تم طرح مصطلح الخدمة الاجتماعية التنموية Developmental Social Work للإشارة إلى ممارسات مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال العمل التنموي.

مسئولية مهنة الخدمة الاجتماعية تجاه خدمة المجتمع:

يرى كل من Greenwood و Johnson أن الخدمة الاجتماعية قد وصلت إلى مكانة مهنية مناسبة لتحقيقها خمسة مستويات مهنية رئيسية منها: علاقة الخدمة الاجتماعية بالمجتمع والتي نشأت عن الدور الذي تؤديه فيه، وتحدد تلك العلاقة نظرة المجتمع وتقديره للمهنة.

كذلك يشير كل من Bohem وFreidoson إلى أن الخدمة الاجتماعية أصبحت مهنة لتوفر خمسة شروط فيها منها: مقدرة الخدمة الاجتماعية على تقديم خدمات للآخرين.

وتؤكد جميع المدونات الأخلاقية أو مواثيق الشرف أو الدساتير الأخلاقية Code of Ethics للخدمة الاجتماعية على العديد من الواجبات والالتزامات التي يجب أن يقوم ويلتزم بها الأخصائيون الاجتماعيون عند ممارستهم لمهنة الخدمة الاجتماعية تجاه الناس (العملاء).

ففي الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية (وهو أول ميثاق أخلاقي صدر في مهنة الخدمة الاجتماعية علي مستوي العالم. وهذا الميثاق تم إصداره في العام 1960 بواسطة الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين NASW – تأسست عام 1955–، وتم تعديله أكثر من مرة، والنسخة الأخيرة السارية حتى الوقت الحالي هي الصادرة في العام 2008) نجده يؤكد على مسئولية وتعهد مهنة الخدمة الاجتماعية بتقديم الخدمات للناس وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم.

وفى الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين في بريطانيا (وهو ثاني ميثاق أخلاقي صدر في مهنة الخدمة الاجتماعية علي مستوي العالم. وهذا الميثاق تم إصداره في العام 1975 بواسطة الجمعية البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين BASW – تأسست في العام 1960 – وتم تعديله أكثر من مرة، والنسخة الأخيرة السارية حتى الوقت الحالي هي الصادرة في العام 2014) نجد العديد من المسئوليات المهنية التي يجب على الأخصائي الاجتماعي القيام بها تجاه المجتمع، منها تعزيز الرفاهية لكل الناس.

وفى الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين في كندا (وهذا الميثاق تم إصداره في العام 1994 بواسطة الجمعية الكندية للأخصائيين الاجتماعيين CASW، وتم تعديله أكثر من مرة، والنسخة الأخيرة السارية حتى الوقت الحالي هي الصادرة في العام 2005) نجد في أحد بنوده أن الأخصائي الاجتماعي عليه أن يعمل أقصى ما في وسعه لمصلحة العميل كالتزام مهنة رئيسي وضرورة مساعدته علي الحصول علي كل حقوقه.

ويقرر الميثاق الأخلاقي الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (الذي تم إصداره بواسطة الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين IFSW في العام 1976، وتم تعديله أكثر من مرة، والنسخة الأخيرة السارية حتى الوقت الحالي هي الصادرة في العام 2012) مسئولية الأخصائي الاجتماعي في تكريس المعارف والمهارات الموضوعية المنظمة لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في إحداث التغيير والتنمية والعدالة الاجتماعية في المجتمع والمساهمة في حل المشكلات.